مطارد القطط

تأليف

محمد بدوى المسعودى

رقم الإيداع ٢٠٠٦/١٧٤٣٤
المسعودى، محمد بدوى.
مطارد القطط
تأليف محمد بدوى المسعودى - ط ٠٢ - القاهرة :
دار الروضة ، ٢٠٠٦.
٨ ص ، ٢٥سم.
١- قصص الأطفال
٢- القصص العربية
أ- العنوان
٨١٣,٠٢

دار الروضة



كان شملول يعيش في إحـدى القـرى.. وكانت كل هواياته التي شـب عليها منذ نعومة أظفاره.. هي مطاردة القطط والفتك بها.. دون سبـب واضح أو ذنب اقترفته القطط تجاهه.. أو حتى أن تكون قـد عقـرته إحـدى القـطـط في يوم من الأيام..ولكن كان شملول يفعـل مـا يمليـه عليـه خياله المريض.. دون أن ينسـاق أو يسـتمع

لنصيحة الناس ويكف عن أفعاله.. بل كان يتمادى في أفعاله الغبية.. دون أن يكون في قلبه شفقة أو رحمة.

وفي يوم من الأيام.. كان شملول كعادته يجري وراء إحدى القطط.. وهو ممسكا بيده عصاه الغليظة ليهوي بها على رأس القط ليرديه قتيلا.. وبينما هو يجري وراء إحدى القطط.. وإذا به يجد أمامه الشيخ حسان.. وهو رجل صالح ومن كبار رجال البلدة..

فبادر الشيخ حسان شملول بالكلام بعد أن أوقفه عن الجري بإشارة منه قائلا:

يا شملول يا بني.. إن ما تفعله حرام لأن القطط التي تطاردها.. هي حيوانات أليفة.. تعيش بيننا وفي بيوتنا.. إن القطط يا بني هي



التي تأكل الفئران التي تسبب لنا الضرر لتعرضها لملابسنا بأسنانها الحادة وتأكل الحبوب والبقول التي نخزنها في بيوتنا.

كما أن القطط تقتل الثعابين التي تتسلل إلى ديارنا وكذلك تقتل الحشرات الضارة التي تتسبب في إيذائنا.

ورغم كل ما سمعه شملول من الشيخ حسان..

لم يرتجع عن أفعاله ولم يكف عن مطاردته للقطط.

وفي أحد الأيام.. عثر شملول على مجموعة من القطط فهجم عليهم بعصاه.. وأخذ يجري خلفهم آملا اللحاق بهم ولكنه لم يستطيع اللحاق إلا بقطة صغيرة هي ابنة القطة السوداء.. والتي لم تستطع أن تجاري أمها في سرعة الجري.. ولذا استطاع شملول الإمساك بها وقام بلقائها بكل ما أوتي من قوة في مياه الترعة العميقة دون شفقة ولا رحمة..

وعندما رأت ذلك أمها القطة السوداء.. ألقت بنفسها في الترعة خلف ابنتها لكي تنقذها.. ولكن القطة السوداء عندما أخرجت ابنتها من الترعة.. وجدتها جثة هامدة لا أثر بها من حياة.



جن جنون القطة السوداء لموت ابنتها الصغيرة أمام عينيها.. فصممت على الانتقام من شملول قاتل ابنتها..

وفي سرعة البرق وفي خفة ومهارة.. هجمت على وجه شملول فمزقته بأظافرها.. فاندفعت الدماء من وجهه وعينيه.. فغلت الدماء في عروقه.. وتطاير الشرر من عيناه من شدة الغيظ

والألم.. فأخذ يجري خلف القطة السوداء بكل ما أوتي من قـوة وسـرعة للقـضاء عليها .. ولكن القـطة ظلت تجري أمامه وعن قـرب منه لتسـتدرجه إلى مكان هي تعرفه جيدا .. ولذلك أخذت تجري أمامه وسـط الحقـول وشملول يجري خلفها حتى وصلت القطة إلى حافة ساقية عميقـة فقـفزت في خفة ورشاقـة إلى الحافة الأخرى من الساقـية وشملول مندفع وراءها والدماء قـد أغرقـت عيناه.. فلم ينتبـه للساقـية التي أمامه ولم يستطع تفاديها لسرعة اندفاعه.. فهوى إلى قاع الساقية.

عندما سمعت القطة السوداء.. صوت ارتطام جسد شملول لقاع الساقـية.. عادت لتقف على حافة الساقـية.. وهي تنظر إلى قاع الساقـية حيث يتمدد شملول جثة هامدة لا حـراك فيها..



كان شملول يعيش في إحدى القرى.. وكانت كل هواياته التي شب عليها منذ نعومة أظفاره.. هي مطاردة القطط والفتك بها.. دون سبب واضح أو ذنب اقترفته القطط تجاهه.. أو حتى أن تكون قد عقرته إحدى القطط في يوم من الأيام..ولكن كان شملول يفعل ما يمليه عليه خياله المريض.. دون أن ينساق أو يستمع